سراج برس - Siraj press
26 يونيو 2015 ·

#سراج_برس | #Syria# #Siraj_Press #لبنان #Lebanon
#التقرير_اليومي_سوريا الخميس 26/6/2015
عاصفة الجنوب مستمرة لاقتلاع قوات النظام من مدينة #درعا
#الهيئة_العامة_للثورة_السورية – المكتب الإعلامي

أعلن الثوار تحرير مشفى درعا الوطني، وفرع حزب (البعث)، واختراق عدة نقاط لقوات النظام داخل المدينة، تزامناً مع استهداف المقرات الامنية بعد ساعات من بدء معركة "عاصفة الجنوب" صباح (الخميس)، في وقت أسقط الثوار طائرة مروحية، إثر استهدافها بالمضادات الأرضية قرب طريق حمص – سلمية بريف حمص الشرقي.
مراسل المكتب الإعلامي للهيئة العامة للثورة السورية في دعا أكد تحرير الثوار لمشفى درعا الوطني، وفرع حزب (البعث)، واختراق عدة نقاط لقوات النظام داخل المدينة، تزامناً مع استهداف المقرات الامنية بعد ساعات من بدء معركة "عاصفة الجنوب" بهدف السيطرة على كل مدينة درعا وطرد قوات النظام من الأحياء الشمالية والغربية في المدينة، وحسب بيان غرفة العمليات بدأت الفصائل المشاركة بهجوم عسكري واسع من عدة محاور، واعتبرت غرفة عمليات الطريق الدولي بين درعا – دمشق منطقة عسكرية، محذرة المدنيين من الاقتراب بسبب الاشتباكات بالأسلحة الثقيلة، واستهدف الثوار فرع الأمن السياسي قرب حي الكاشف، وفرع الأمن العسكري في حي السحارب بقذائف الهاون، كما تصاعد الدخان من منزل المحافظ في حي المطار، تزامناً مع نسف الحواجز العسكرية المنتشرة محيط مخيم مدينة درعا واحتراقها وسط انسحاب عناصرها، وكذلك تم استهداف مواقع قوات الأسد في حي سجنة، تزامناً مع هجوم بدأه الثوار من حي المنشية، كما دمر الثوار مدفعاً ثقيلاً وعدداً من الآليات لقوات النظام، وأكدت غرفة العمليات مقتل العشرات من عناصر قوات النظام باستهداف المقرات الأمنية داخل مدينة درعا بقذائف الهاون والمدفعية، كقصف تمهيدي لاقتحام الأحياء الشمالية الغربية التي تسيطر عليها قوات النظام من عدة محاور.
في الغضون، قصفت قوات النظام طريق زاكية في ريف دمشق الغربي برشاشات "شيلكا" من الفوج (137) ، واندلعت اشتباكات بين الثوار و قوات النظام في حي جوبر بالأسلحة الخفيفة، والمتوسطة، رافق ذلك قصف صاروخي مدفعي، في حين استهدفت قوات النظام حي التضامن جنوبي العاصمة دمشق بصاروخ ارض ارض من طراز (فيل) تسبب بدمار هائل في الحي، يأتي ذلك مع قصف صاروخي ومدفعي استهدف مخيم اليرموك بالتزامن مع اشتباكات متقطعة بين الحين والاخر على المحاور القتالية واحتراق لأحد المحلات في شارع اليرموك الرئيسي جراء القصف، و في الأثناء يقوم قناص النظام باستهداف شارع اليرموك الرئيسي، أما في القلمون فقد قطع الثوار مياه نبع الفيجة عن العاصمة دمشق رداً على خرق قوات النظام للهدنة.
على صعيد أخر، أسقط الثوار طائرة مروحية، إثر استهدافها بالمضادات الأرضية قرب طريق حمص – سلمية بريف حمص الشرقي، ألقت برميلين متفجرين أحدهما على تلول الحمر، و الآخر على أطراف عزالدين، وبعد التنفيذ استهدفها الثوار بالرشاشات المتوسطة، ما أدى لإسقاطها في منطقة تبعد عن عزالدين حوالي الـ 4 كم قرب حواجز النظام المنتشرة على طريق حمص – سلمية.
من جانب آخر، شن تنظيم (الدولة) هجوماً يوم أمس شرقي حمص على قرى مكسر الحصان وجب الجراح الموالیتين، أوقع خلاله عدد من القتلى، والجرحى في صفوف قوات النظام.

في سياق آخر، ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على مدينة اللطامنة وقرية البويضة ومحيط مدينة مورك في ريف حماة الشمالي عدة براميل المتفجرة، ما أدى الى دمار كبير في الاحياء السكنية، وشن الطيران الحربي عدة غارات على ناحية العقيربات وقريتي القسطل وصلبا في الريف الشرقي اسفر عنه وقوع عدة مدنيين جرحى واضرار مادية كبيرة، وتعرضت معظم القرى الشمالية في سهل الغاب في الريف الغربي لقصف براجمات الصواريخ وقذائف الدبابات من حاجز التنمية الريفية غرب قرية الزيارة، ومعسكر بلدة جورين الموالية.
في الأثناء، استهدفت مقاتلة النظام الحربية قرية الغدفة بريف إدلب الجنوبي بصاروخين فراغيين، ما أدى لاستشهاد مدنيين اثنين، كما أصيب عدد من المدنيين غيرهم نقلوا على المشافي الميدانية القريبة، فضلاً عن الدمار الهائل الذي خلفته الغارات، شن طيران النظام الحربي غارتين جويتين بصواريخ فراغية على بلدتي كنصفرة، وبليون في جبل الزاوية، ولم ترد أنباء عن إصابات.
في سياق مختلف، سقط عشرات القتلى بينهم مدنيون في تجدد الاشتباكات داخل مدينة عين العرب الواقعة بريف حلب الشمالي الشرقي، اثر هجوم شنه عناصر تنظيم (الدولة) على المدينة مجدداً وتنفيذهم تفجيرات قرب مقرات تابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD في المدينة الحدودية مع تركيا، وعقب تسلل عناصر التنظيم فجروا المفخخة الأولى صباح اليوم عند مقر لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD و(الإدارة الذاتية) داخل المربع الأمني وسط عين العرب، ما أدى لسقوط عشرات القتلى والجرحى عقبها اشتباكات في الأسلحة الخفيفة عند المدرسة الثانوية للبنين، وفي بعض الشوارع وسط اعتلاء عناصر التنظيم المباني السكنية العالية وسط المدينة ونشر القناصة لشل الحركة، وبعد ساعات من الاشتباكات داخل مدينة عين العرب بين التنظيم، و(الوحدات الكردية) YPG، أدخل التنظيم مفخخة ثانية من مدخل المدينة الجنوبي وفجرها قرب مقر لوحدات الحماية الكردية عند بوابة معبر (مرشد بينار) الحدودي مع تركيا ما أوقع عشرات القتلى والجرحى، كما نفذ التنظيم 4 تفجيرات أخرى بزرع عبوات ناسفة واحزمة ناسفة في أماكن متفرقة أدت لقتل وجرح آخرون، وأفادت مصادرنا أن التنظيم اعتمد في تسلله على خلايا نائمة له داخل عين العرب، وعمل على إدخال السيارات المفخخة بواسطة أكراد ينتمون إليه بالسر، وأن نحو 70 عنصراً من التنظيم معظمهم من القومية الكردية دخلوا اليوم مدينة عين العرب لتعود الاشتباكات وقتال الشوارع داخل المدينة من جديد، وفي ريف منبج الشرقي شن طيران التحالف عدة غارات جوية مستهدفاً بالصواريخ القرى القريبة من بلدة صرين، واقتصرت الأضرار على تدمير عدد من منازل المدنيين، وتشير الحصيلة الأولية بعد عودة المعارك إلى مدينة عين العرب عن سقوط 70 قتيلاً وإصابة العشرات من الوحدات والتنظيم وبينهم مدنيون، كما تفيد الأنباء أن التنظيم انتشر داخل عدة أحياء داخل مدينة عين العرب الحدودية تزامناً مع استقدام غرفة عمليات (بركان الفرات) مؤازرة من تل أبيض، مع استمرار الاشتباكات وسط مواصلة تفجير مفخخات.
إلى ذلك، أفاد نشطاء، بسيطرة تنظيم "الدولة" على أحياء "النشوة الغربية، والنشوة شريعة، والنشوة الشرقية، وكلية الآداب والعلوم الإنسانية، والسكن الجامعي، والسكن الشبابي، وأجزاء واسعة من حي الليلية"، مشيرين إلى أن الاشتباكات لا زالت مندلعة بين عناصر التنظيم وقوات النظام في بعض النقاط من منطقة النشوة فيلات.
وكان شن التنظيم شن فجر الخميس هجوما مباغتاً على مدينة الحسكة من الجهة الغربية الجنوبية، وتمكن من السيطرة على عدة احياء داخل المدينة، وشوهدت عشرات الجثث تابعة لقوات النظام ملقاة على الطرقات في حي النشوة الغربية، كما تشهد المدينة حركة نزوح غير مسبوقة، حيث نزح عشرات الآلاف من المدنيين من الأحياء الجنوبية وباقي احياء المدينة، باتجاه مدن "القامشلي، وعامودا، والدرباسية، والريف الغربي للمحافظة، في حين شن طيران النظام عدة غارات استهدف اطراف حي النشوة الغربية، كما استهدفت مدفعيته بعض نقاط تمركز عناصر التنظيم داخل المدينة، ورد التنظيم بقصف عدد من الأحياء بقذائف الهاون منها: "حي تل حجر، والقضاة، ومركز المدينة" صوب المربع الامني.
بدورها، قالت وكالة "أعماق" التابعة لتنظيم "الدولة": "بدأ الاقتحام بتسلل عناصر انغماسيين إلى حي النشوة تبعه هجوم من عدة محاور قتل فيه ما يقرب من 70 عنصرا من قوات النظام، الأمر الذي ساهم بشكل كبير في انهيارها وانحسارها نحو مركز المدينة، بالتزامن مع هجوم مماثل يشنه مقاتلو الدولة على الجهة الشرقية والجنوبية من المدينة".